

# جامعة الشام الخاصة

## Al-Sham Private University



مقرر: فيزيولوجيا وفيزيولوجيا مرضية

**Physiology and  
Pathophysiology**

مدرس المقرر: د. أمل ركاج

كلية: الصيدلة

**Faculty of Pharmacy**

الرمز: **PHR 319**

Arterial pressure  
الضغط الشرياني

## • الضغط الشريانى Blood Pressure

يعرف الضغط الشريانى بأنه القوة المطبقة على جدر الأوعية الدموية نتيجة وجود الكتلة الدموية فيها وتتراوح بين قيمتين: عليا توافق انقباض القلب ، ودنيا توافق استرخاءه.

تتغير قيمة الضغط الشريانى مع تغير الحصيل القلبي أي نتاج القلب أو المقاومة الوعائية أو كلاهما معا وفق معادلة غرين :

$$P = Q \cdot R = \text{معادلة غرين}$$

P : يقاس الضغط الشريانى عادة بالملم زئبقي

Q : الحصيل القلبي أو نتاج القلب **Cardiac output** وهو كمية الدم التي يقذفها أحد البطينات خلال دقيقة ويتراوح ما بين 4,5 - 6 لیتر/ دقيقة ، وهو يتعلق بقيمة العود الوريدي وبعد ضربات القلب وبالحالة الوظيفية للعضلة القلبية وقدرتها التقلصية

R : المقاومة الوعائية المحيطية وهي المقاومة التي تبديها الأوعية الدموية تجاه مرور الدم فيها وهي تتغير تبعا لقطر الوعاء الدموي، وطوله، ودرجة لزوجة الدم والمرونة الوعائية

### الضغط الانقباضي Systolic Pressure

وهو أعلى ضغط يمارسه الدم على جدران الشرايين وينتج عن الانقباض أو التقلص البطيني ، تبلغ قيمته عند الفرد البالغ السوي في حالة الراحة ١٢٠ ملم زئبقي .

### الضغط الانبساطي Diastolic Pressure

وهو أخفض ضغط يمارسه الدم على جدران الأوعية ويتراافق عادة مع الانبساط البطيني ( الاسترخاء البطيني ) وتقدر قيمته في الظروف السوية بنحو ٨٠ ملم/ ز

## قياس الضغط الشريانى

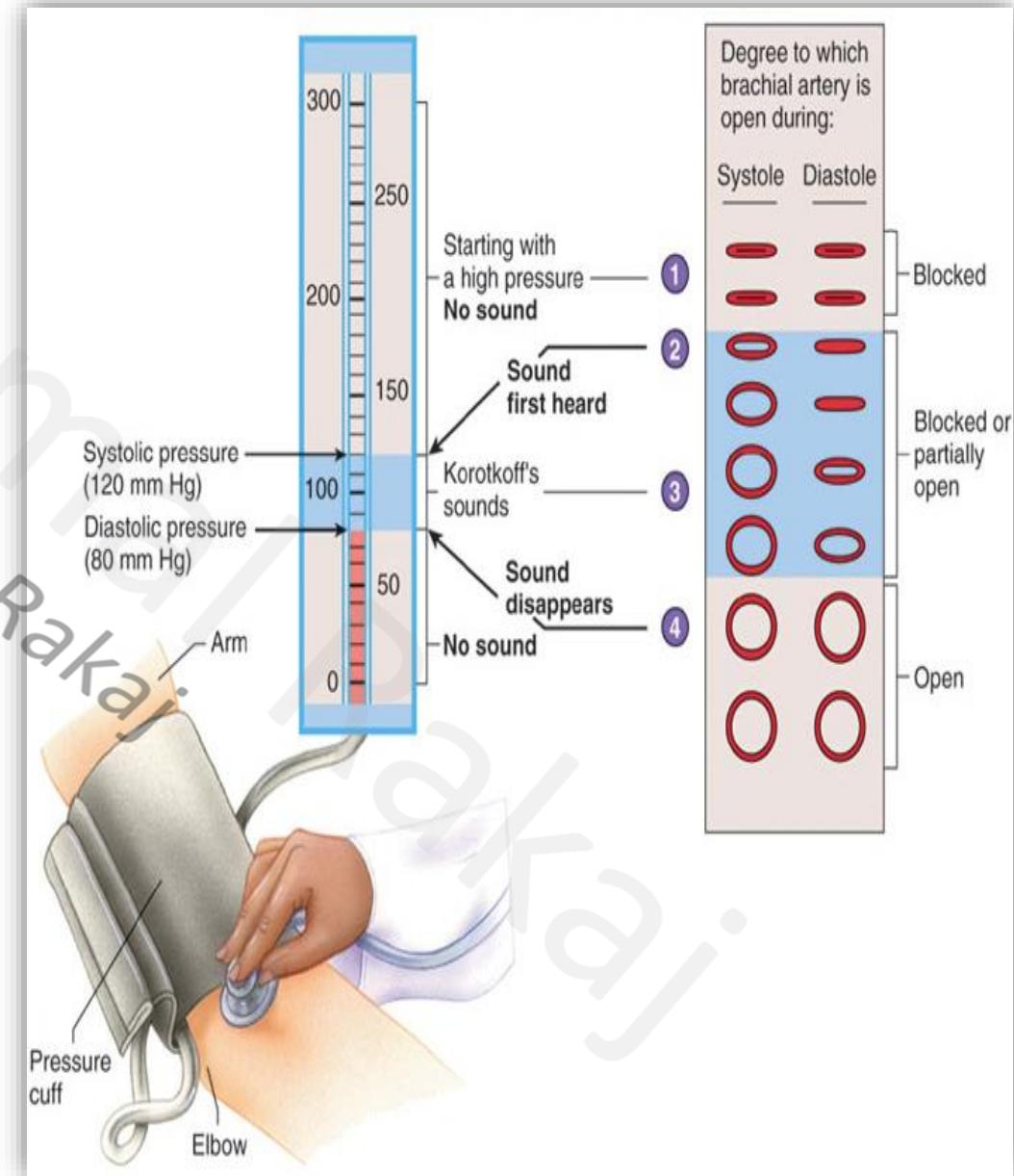
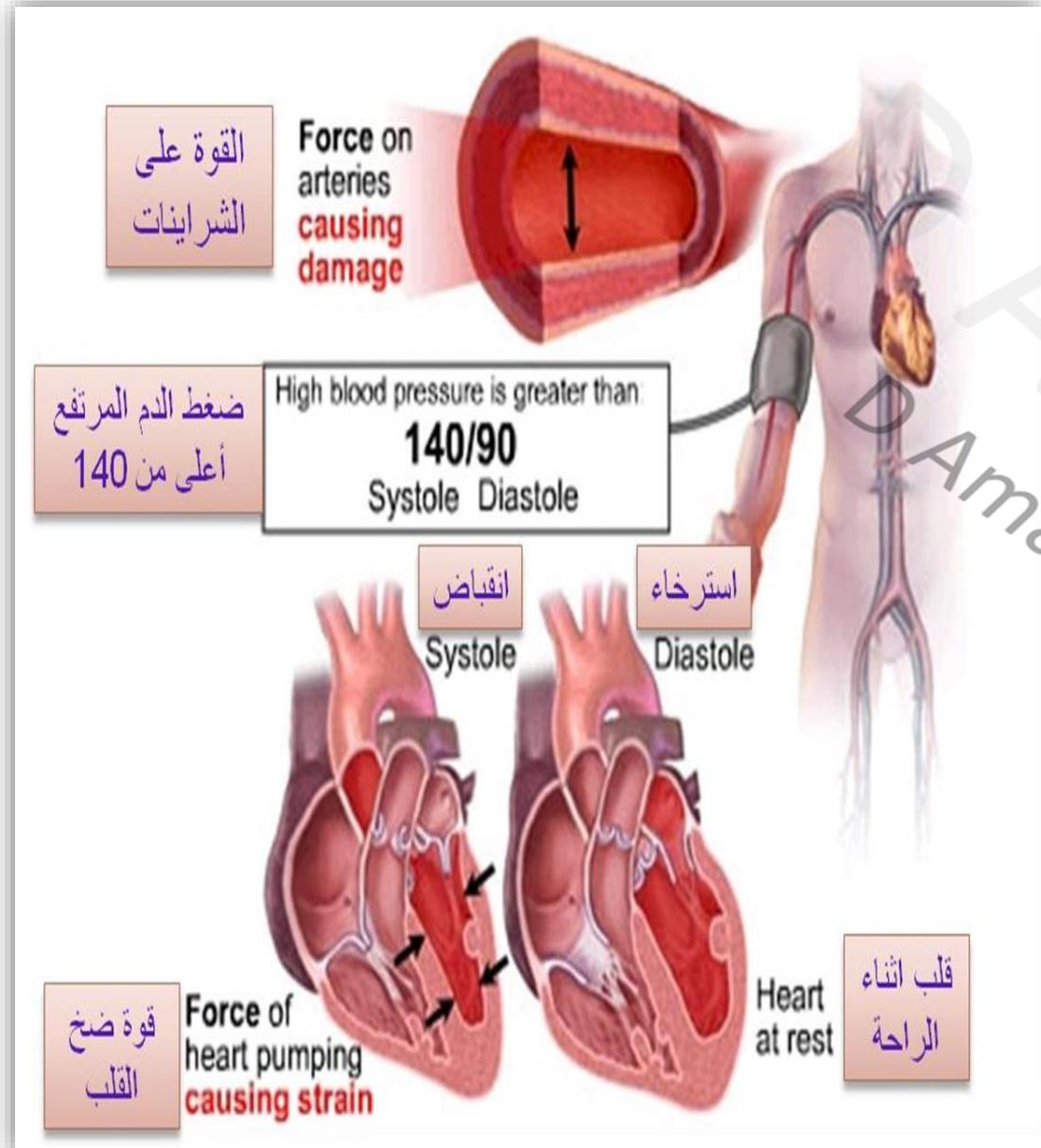
تعتمد الطريقة غير المباشرة في قياس الضغط الشريانى على مبدأ خلق ضغط خارجي محدد القيمة على الشريان المراد قياس قيمة الضغط فيه ، ثم نبحث عن لحظات التساوي بين الضغطين الخارجي المعروف والداخلي المجهول . والذي نود معرفته ؟ ويمكننا تحديد لحظات التساوي هذه بطريقة الإصغاء بوساطة السمعاء الطبية ، وهي طريقة سهلة ودقيقة؟

يُقاس الضغط الشريانى عند الإنسان عادة عن طريق قياس الضغط الشريانى في الشريان العضدي الذي يعتبر أكثر الشرايين مناسبة ، لذلك فهو في مكان سهل الوصول إليه كما أنه موجود في مستوى القلب نفسه فالضغط فيه يتساوى مع الضغط في الشريان الأبهر . يلف الكم الهوائي بلطف حول العضد اعتباراً من منتصف الحفرة المرفقة ، ونضع السمعاء الطبية على الحفرة المرفقة فيصبح نصف سطحها مغطى بالكم ومثبت بواسطته ، ثم نزيد الضغط في الكم بوساطة ضخ الهواء عن طريق الأجاصة المطاطية الملحقة إلى قيمة أعلى من قيمة الضغط الشريانى المتوقعة بحوالي ٣٠ - ٢٠ ملم زئبق بعد أن نرفع الضغط في الكم أعلى من الضغط في الشريان ، وبذلك يغلق الشريان تماماً ولا يمر إلى الذراع أي قطرة من الدم وبالتالي لا نسمع أي صوت .

نحاول خفض الضغط في الكم بالتدريج عن طريق فتح صمام الأجاصة حتى نصل إلى تساوي الضغط في الكم والضغط في الشريان العضدي بل كسر هذا التساوي لصالح الضغط في الشريان عندها تمر دفقة دم إلى الذراع ويسمع صوت مرور هذه الدفقة بوساطة السمعاء عندها نحدد قيمة الضغط الانقباضي ؟ نستمر بخفض الضغط في الكم مع استمرار سمعنا لصوت الدفقات المتتالية وعندما يغيب الصوت من جديد نحدد الضغط قيمة الضغط الانبساطي كم إغلاق الصمام الخاص بها

لا يسمع في الحالات الطبيعية صوت مرور الدم في الأوعية الدموية إلا إذا كان في أوعية غير متساوية القطر وهذا ما يحدث هنا . فالشريان ونتيجة الضغط الخارجي الممارس عليه صغر قطره وأصبح مرور الدم فيه مصوتاً . يطلق على هذه الأصوات اسم أصوات كورتكوف أو ضجيج كورتكوف وهي ناتجة عن اهتزاز جدر الشريان نتيجة مرور الدفقات الدموية فيه بظروف غير طبيعية وتكون هذه الأصوات في البداية خشنة وخافتة تزداد حدتها وعلوها في حدود الضغط الوسطي ثم تزداد حدتها وينخفض صوتها وتزول فجأة عند الضغط الانبساطي .

يكون الضغط طبيعياً إذا تراوح مابين ١٤٠ - ١٠٠ ملم في حالة الانقباض أو ٩٠ - ٦٠ ملم في حال الاسترخاء وإن أية قيمة مغایرة يجب أن ينظر لها بعين البحث .



# العوامل المؤثرة في ضغط الدم

## المقاومة الوعائية : Peripheral resistance

هي إحدى العوامل المهمة المؤثرة في ضغط الدم حيث: تواجه مكونات الدم في أثناء سيرها بمجرى الدم مقاومة نتيجة احتكاكها بجدر الأوعية الدموية وهي تتعلق بـ :

### 1 - قطر الوعاء: Blood Vessel diameter

هناك علاقة عكسية بين قطر الوعاء والضغط الشرياني، يتغير قطر الوعاء تحت تأثير الحملة الودية حيث يؤدي تفعيلها إلى تقبض الأوعية الدموية ورفع ضغط الدم في حين يؤدي تثبيطها إلى توسيع الأوعية الدموية وبالتالي انخفاض ضغط الدم بالإضافة إلى ذلك عوامل هرمونية كيميائية تدعى مواد مقبضة وعائية منها النورابينيرين والابينيرين والانجيوتنسين وأفازوبريسين وعوامل موسعة وعائية مثل الأستيل كولين والهيستامين وفضلات الاستقلاب إلى جانب الآليات العصبية .

### 2 - لزوجة الدم : Blood Viscosity

هناك علاقة طردية بين لزوجة الدم والمقاومة الوعائية، حيث أن اللزوجة تعيق حركة الدم الأمر مما يتطلب رفع ضغط الدم تزداد اللزوجة عند ارتفاع الهيماتوكريت نتيجة ازدياد أعداد الكريات الحمر ، مثل كثرة الحمر أو نقص حجم البلاسما (التجفاف ) أو زيادة بروتينات الدم.

### 3- طول الوعاء الدموي Total blood vessel length:

إن ازدياد طول الوعاء الدموي يؤدي لزيادة المقاومة التي يواجهها الدم لدى جريانه ، مما يستدعي ارتفاعا موازيا في ضغط الدم للحفاظ على الجريان الدموي .

## **ب - المرونة الوعائية Vessel Elasticity**

المرونة الوعائية مهم يؤثر في المقاومة المحيطية وبالنتيجة في ضغط الدم ، ففي الحالة السوية يتمدد الشريان الدموي المرن عند ضخ القلب للدم فيقوم الشريان بامتصاص صدمة الضغط الانقباضي ثم يرتد بعدها فيؤمن جريان الدم المستمر خلال الاسترخاء البطيني ( الانبساط القلبي ) ، ومع التقدم بالعمر يصاب كبار السن بتصلب الشرايين الناتج عن تكيس جدران هذه الأوعية ، وتصبح الشرايين قاسية وعديمة المرونة. مما يؤدي الى ارتفاع المقاومة الوعائية وبالتالي ارتفاع الضغط الدموي.

## **ج- حجم الدم : Blood Volume**

يؤثر حجم الدم في الضغط الشرياني حيث يؤدي ارتفاع حجم السوائل داخل الأوعية إلى رفع قيم الضغوط المطبقة على جدر الشرايين ، وكذلك يؤدي نقص حجمه كحالة التعرق الشديد أو النزوف الدموية إلى هبوط ضغط الدم، يدفع ذلك لاحقاً لآليات معاوضة خاصة عصبية وكلوية تقود إلى تعديل ضغطه .

## **د- نتاج القلب Cardiac output:**

هو حجم الدم الذي يضخه البطين خلال دقيقة واحدة . ويعتمد نتاج القلب على عاملين أساسين وهما : معدل ضربات القلب وحجم النفسة هناك علاقة طردية بين نتاج القلب والضغط الشرياني لذلك فإن كل العوامل التي تزيد في نتاج القلب تزيد في الضغط الشرياني.

## **معدل ضربات القلب Heart rate :**

يزداد النتاج القلبي لدى ارتفاع معدل ضربات القلب مما يؤدي إلى ارتفاع بالضغط الشرياني لكن ضمن حدود اذا تجاوزها ينقص زمن الانبساط القلبي ويتناقص حجم نهاية الانبساط وبالتالي ينقص حجم الدفقة ويتناقص النتاج القلبي .

## **حجم النفسة Stroke Volume:**

يتناصف الضغط الشرياني طرداً مع كمية الدم التي يضخها البطين في كل تقلص .

## ١. تنظيم ضغط الدم Blood Pressure Regulation

يضبط ضغط الدم بواسطة آليتين رئيسيتين :

- ١- آلية عصبية تتحكم فوراً بقطر الوعاء الدموي وسرعة القلب وقلوسيته
- ٢- آلية خلطية هرمونية تعمل على المدى المتوسط والطويل

### التنظيم العصبي للضغط الشرياني :

تساهم الجملة العصبية في تنظيم الضغط الشرياني في مستويات مختلفة:

**مستوى البصلة السيسائية :** تتلقى البصلة أليافاً حسية واردة من مختلف المستقبلات المتعلقة بالضغط الشرياني ، وبالمستقبلات الكيميائية الموجودة في القوس الأبهري ، والجبيين السباتيين والأذين الأيمن ؟ كما يصدر عنها ألياف حركية ( ألياف الرئوي المعدى أو ألياف ودية ) تساهم في تنظيم الضغط الشرياني عن طريق مراقبة النظم القلبي في حال زيادة أو نقصان قيمة الضغط الشرياني ، أو اضطراب قيم وتراكيز كل من الأوكسجين وثاني أوكسيد الكربون في الدم عن الحدود الطبيعي كما تحتوي البصلة على المركز المحرك الوعائي الذي يشرف على توسيع وتقبض الأوعية الدموية .

**مستوى الوطاء :** يعزز تنبية الجزء الأمامي من الوطاء المقوية المبهمية ، حيث ينخفض عدد ضربات القلب ويتوسي الأوعية الدموية وبالتالي ينخفض الضغط الشرياني ، كما ينتج عن تخريب هذا الجزء إلغاء تأثير منعكس مستقبلات الضغط والمنعكسات الكيميائية ، وحدوث ارتفاع حاد في الضغط وتحرر الكاتيكولامينات من لب الكظر . بينما يعزز الجزء الخلفي للوطاء المقوية الودية مؤدياً بالنتيجة إلى ارتفاع الضغط الشرياني .

**مستوى قشر الدماغ والمنطقة تحت القشرية :** تظهر تأثيرات قشر الدماغ في الضغط الشرياني في كثير من المنعكسات الشرطية التي تؤدي إلى زيادة عدد ضربات القلب أو نقصانها ، كما تحدث تبدلات في الضغط الشرياني عند تنبية مناطق محددة من القشر وما تحت القشر كالتلفيف الحزامي ، والمنطقة الجبهية الحاجبية ، والساحات الحركية ، وقرب الحركية ؟ حيث ترسل هذه المستويات أليافها الصادرة إلى الوطاء وجذع الدماغ .

## الآليات العصبية للتنظيم الفوري لضغط الدم

بـ تمـازـ هـذـهـ الـآـليـاتـ بـالـخـاصـتـيـنـ التـالـيـتـيـنـ:  
أـ يـبـدـأـ تـأـثـيرـهـاـ فـيـ غـضـونـ ثـوـانـ  
بـ تـعـمـلـ مـنـ خـلـالـ تـفـعـيلـ الـمـنـعـكـسـاتـ

### **آلية منعكـسـ مـسـتـقـبـلـاتـ الضـغـطـ الشـرـيـانـيـ**

تـوـجـ هـذـهـ مـسـتـقـبـلـاتـ فـيـ القـوـسـ الـأـبـهـرـيـةـ ،ـ وـالـجـيـبـيـنـ السـبـاتـيـنـ وـالـأـذـيـنـ الـيـمـنـيـ ،ـ تـرـسـلـ أـلـيـافـ حـسـيـةـ وـارـدـةـ إـلـىـ الـبـصـلـةـ السـيـسـائـيـةـ (ـمـرـكـزـ الـمـنـعـكـسـ)ـ وـالـتـيـ تـصـدـرـ أـلـيـافـ حـرـكـيـةـ (ـأـلـيـافـ الرـئـوـيـ الـمـعـدـيـ أـوـ الـأـلـيـافـ الـحـرـكـيـةـ لـلـأـعـصـابـ الـوـدـيـةـ)

تـسـاـهـمـ هـذـهـ الـمـنـعـكـسـاتـ فـيـ تـنـظـيمـ الضـغـطـ الشـرـيـانـيـ وـذـلـكـ بـتـنـشـيـطـ الـوـدـيـ وـتـثـبـيـطـ الـلـاوـدـيـ بـحـالـ انـخـافـضـ الضـغـطـ الشـرـيـانـيـ وـتـنـشـيـطـ الـمـبـهـمـ (ـالـلـاوـدـيـ)ـ بـحـالـ اـرـفـاعـ الضـغـطـ الشـرـيـانـيـ.

### **آلية منعكـسـ المـسـتـقـبـلـاتـ الـكـيـمـيـائـيـةـ**

تـوـجـ هـذـهـ مـسـتـقـبـلـاتـ هـذـاـ مـنـعـكـسـ بـالـقـوـسـ الـأـبـهـرـيـ وـالـأـجـسـامـ السـبـاتـيـةـ وـالـأـذـيـنـ الـأـيـمـنـ ،ـ يـسـتـثـارـ هـذـاـ مـنـعـكـسـ عـنـ اـضـطـرـابـاتـ قـيـمـ وـتـرـاكـيـزـ كـلـ مـنـ الـأـوـكـسـيـجـيـنـ وـثـانـيـ اـوـكـسـيـدـ الـكـرـبـونـ عـنـ الـحـدـودـ الـطـبـيـعـيـةـ بـنـفـسـ آـلـيـةـ مـنـعـكـسـ مـسـتـقـبـلـاتـ الضـغـطـ .ـ

## الاستجابة الناتجة عن الاقفار الدموي المخى **Cerebral ischemic response**

يؤدي هبوط ضغط الدم إلى نقص تروية المركز المحرك الوعائي في جذع الدماغ وتراكم ثاني أوكسيد الكربون في محيطه مما يؤدي إلى رفع استثارية هذا . المركز ويدفعه إلى تنبيه الجهاز الودي بقوة ، وتعود هذه الآلية إسعافية عند هبوط ضغط الدم إلى مستويات مميتة ( ٥٠ ملم زئبقي )

### استجابة كوشينغ **Cushing's reaction**

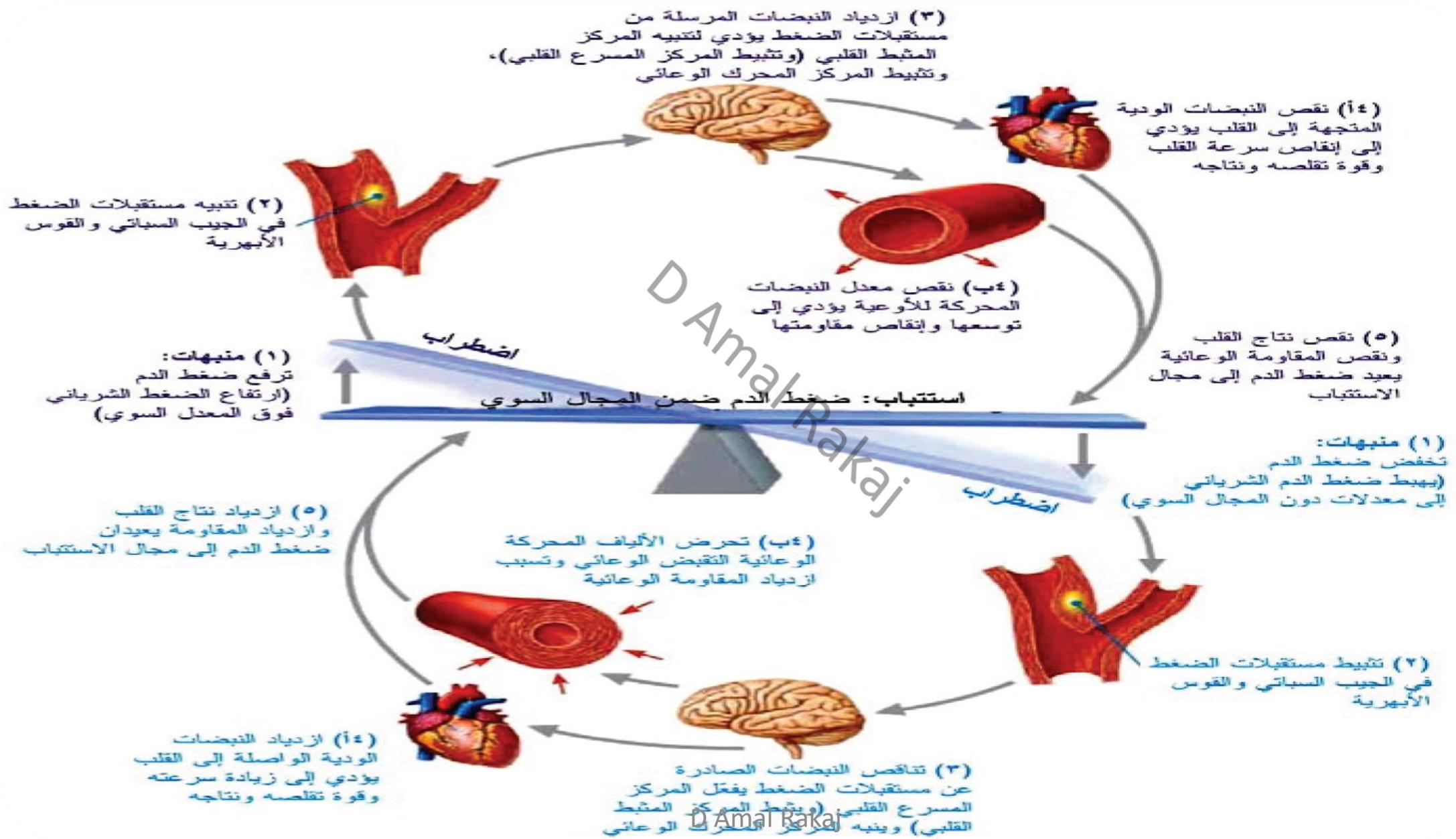
وهي نقص في تروية المركز المحرك الوعائي في جذع الدماغ لدى انضغاط الأوعية الدموية داخل القحف مما يؤدي إلى تحفيز الودي بقوة.

### منعكس بينبريدج **Bainbridge Reflex**

يبدأ هذا المنعكس من مستقبلات أذينية تستثار بالتمدد الناجم عن زيادة العود الوريدي حيث ترسل تنبيهاتها عبر العصبين المبهمين لتنبيط المركز المبهمي وتنشيط المركز الودي في البصلة السيسائية مما يؤدي إلى تسرع القلب وزيادة قلوكسيته.

منعكسات الحس العام : كالمنعكس العيني القلبي حيث يؤدي الضغط على كرتين العينين إلى تباطؤ القلب، وتكون الألياف الحسية للعصب مثلث التوائم الطريق الوراد لهذا المنعكس . بينما تكون الألياف الحركية للعصب المبهم الطريق الصادر .

التنظيم العصبي للضغط الشرياني.



## **الآليات التحكم بالضغط الشريانى التي تستجيب في غضون عدة دقائق Slow acting mechanism**

( أي معتدلة السرعة ) حيث تصبح فعالة خلال نصف ساعة إلى ساعة وقد تدوم عدة أيام ومنها :

### **1- آلية الرينين- أنجيوتنسين Renin – Angiotensin System**

- ٢- ارتخاء الكرب والكرب المعاكس : **Stress Relaxation Reverse Stress Relaxation** وينجم عن تلاويم الأوعية الدموية مع تبدلات حجم الدم فيها ( حالة إعطاء المريض كمية من الدم مما يؤدي إلى ارتفاع الضغط ليعود بهذه الآلية إلى حالته السوية بعد ١٠ إلى ٦٠ دقيقة .
- ٣- انزياح سائل الشعيرات الدموية من الدوران وإليه **Capillary Fluid Shift**، فعندما يرتفع الضغط الشعيري يتحرك السائل من الدوران إلى السائل الخلالي وبالتالي ينقص حجم الدم مما يؤدي إلى خفض الضغط الشريانى .
- ٤- تحرر الكاتيكولامينات من غدة لب الكظر **Releasing of adrenal medullary hormones** والتي تؤدي بالنتيجة إلى تخفيض او رفع الضغط الشريانى

## **الآليات المديدة في تنظيم الضغط الشريانى Long – term regulatory mechanisms**

لكلى أثر مسيطر في التنظيم المديد للضغط الشريانى عن طريق :

- ١- (منظومة الرينين - أنجيوتنسين - الدوستيرون ) **Renin – Angiotensin – Aldosterone System** يحفز الالدوستيرون الكليتين والغدد العرقية والهضمية على حبس ايونات الصوديوم جارا معه الماء مما يزيد حجم الدم ، بالإضافة لدوره في تقبض الأوعية الدموية .
- ٢- تأثير الفازوبريسين ( **Vasopressin ADH** ) حيث يحبس الماء في الجسم نتيجة لنقص حجم الدم أو ارتفاع اسموليته أو هبوط ضغطه
- ٣- الهرمون ( الببتيد ) الأذيني الطارح للصوديوم **(ANP Atrial natriuretic hormon)** يفرز هذا الهرمون في الأذينة القلبية اليمنى نتيجة لارتفاع الضغط الشريانى حيث يثبط إعادة امتصاص الصوديوم والماء بمستوى الكلية مخضما حجم الدم .
- ٤- تنبيه المركز الوطائى للإحساس بالعطش نتيجة انخفاض حجم الدم وانخفاض الضغط الشريانى مما يدفع المرء إلى شرب الماء وبالتالي تصحيح حجم الدم وضغطه
- ٥- ارتفاع اسمولية الدم **Inceased blood osmolarity** (نتيجة خسارة كبيرة لسوائل الجسم )

يدفع ارتفاع اسمولية الدم على المدى القصير إلى الإحساس بالعطش **The thirst**

في حين يرسل ارتفاع اسمولية الدم على المدى الطويل إشارات إلى الفص النخامي الخلفي تحثه على تحرير الهرمون المضاد للإبالة (الفازوبريسين ) المعروف بدوره في إعادة امتصاص الماء في مستوى الكليتين وبالتالي زيادة حجم الدم ورفع الضغط الشريانى

## التنظيم الخلطي للضغط الشريانى

يُخضع الضغط الشريانى لتأثير عوامل خلطية هرمونية وغير هرمونية عديدة ومن مصادر مختلفة تجول في الكتلة الدموية وتمارس تأثيراتها الرافعة أو الخافضة له من هذه العوامل :

### العوامل الخلطية الرافعة للضغط الشريانى

#### **الأدريناлиين :**

يسرع الأدرينالين القلب نتيجة تأثيره في المستقبلات  $\alpha_1$  القلبية ، وبذلك يزداد الحصيل القلبي ويرتفع الضغط الشريانى ، كما أنه يرفع الضغط الشريانى بآلية أخرى لتأثيره المقبض لجدر الشرايين بتراكيزه العالية من خلال تأثيره على مستقبلات الفا فيها .

#### **النورأدرينالين :**

يرفع الأدرينالين الضغط الشريانى لاظهار تأثيره المقبض لجدر الشرايين بتراكيزه العالية من خلال تأثيره على مستقبلات الفا فيها .

#### **السيروتونين :**

مقبض وعائي موضعي . وهو ناقل عصبي مشتق من التريبتوفان موجود بالجهازين الهضمي والعصبي.

#### **القشرانيات المعدنية :**

كالالدوستيرون حيث يرفع الضغط الشريانى عن طريق حبسه للصوديوم والماء في سوية الكلى ، وفي مراحل متقدمة من زيادة تركيزه في الدم يدخل إلى الخلايا المبطنة للأوعية جارا معه الماء مما يسبب انتباخها وتضيق لمعاتها وزيادة المقاومة الوعائية تبعاً لذلك ، وهو يزيد من حساسية جدر الأوعية الدموية للمقبضات الأخرى مثل الكاتيكول أمينات .

#### **القشرانيات السكرية :**

كالكورتيزول وله تأثير حابس للصوديوم خفيف بتراكيزه الطبيعية ولكنه يصبح شديد التأثير عند زيادة إفرازه

#### **الفازوبرسين :**

وهو حابس للماء بتراكيزه الدنيا فهو مضاد للإدرار أما بتراكيزه العالية فيقبض الأوعية الدموية ويزيد المقاومة الوعائية .

## ▪ انجوتتنسين ١١ :

عندما ينخفض الحصيل الدموي الكلوي لسبب ما كما هي الحال في حالات الإسهال أو النزوف أو الحروق تلجلأ خلايا موجودة في الجهاز قرب الكبي في الكلية إلى إفراز الرينين ، وهو خميرة تؤثر بأحد غلوبولينات الدم المفرز من الكبد وتحوله إلى أنجوتتنسين ١ الذي يتحول بدوره بواسطة إنزيم قالب مفرز من الرئتين إلى أنجوتتنسين ١١ وهو من أكبر المقبضات الوعائية ، ويعود المسؤول الأول على حد قشر الكظر على إفراز الألدوستيرون ، ويسهم في إفراز الكاتيكولامينات من النهايات الودية ومن لب الكظر ، ويزيد من حساسية جدر الأوعية الدموية لهذه المركبات.

## ▪ الأندوتيلين A :

يفرز من بطانة معظم الأوعية الدموية عندما تتعرض لأذية ما، و هو عبارة عن بيتيد يضم ٢١ حمضًا أمينيًّا و يسبب تضيق الأوعية، و يعد المسؤول عن تضيق الشريان السري عند المولودين حديثاً.

## ▪ شوارد الكالسيوم:

يسبب فرط كالسيوم الدم لسبب ما تضيقاً وعائياً ناجماً عن دور هذه الشوارد في إثارة تقلص الألياف العضلية الملساء في جدر الأوعية كما قد ينجم ارتفاع الضغط عن الكلاس الكلوي.

## ▪ الهرمونات التوالية :

يترافق ارتفاع إفرازها بارتفاع الضغط الشرياني بسبب تأثيرها الحابس للصوديوم و الماء نتيجة لتفعيل منظومة الرينين - أنجوتتنسين - الدوستيرون

# نتائج ارتفاع الضغط الدموي

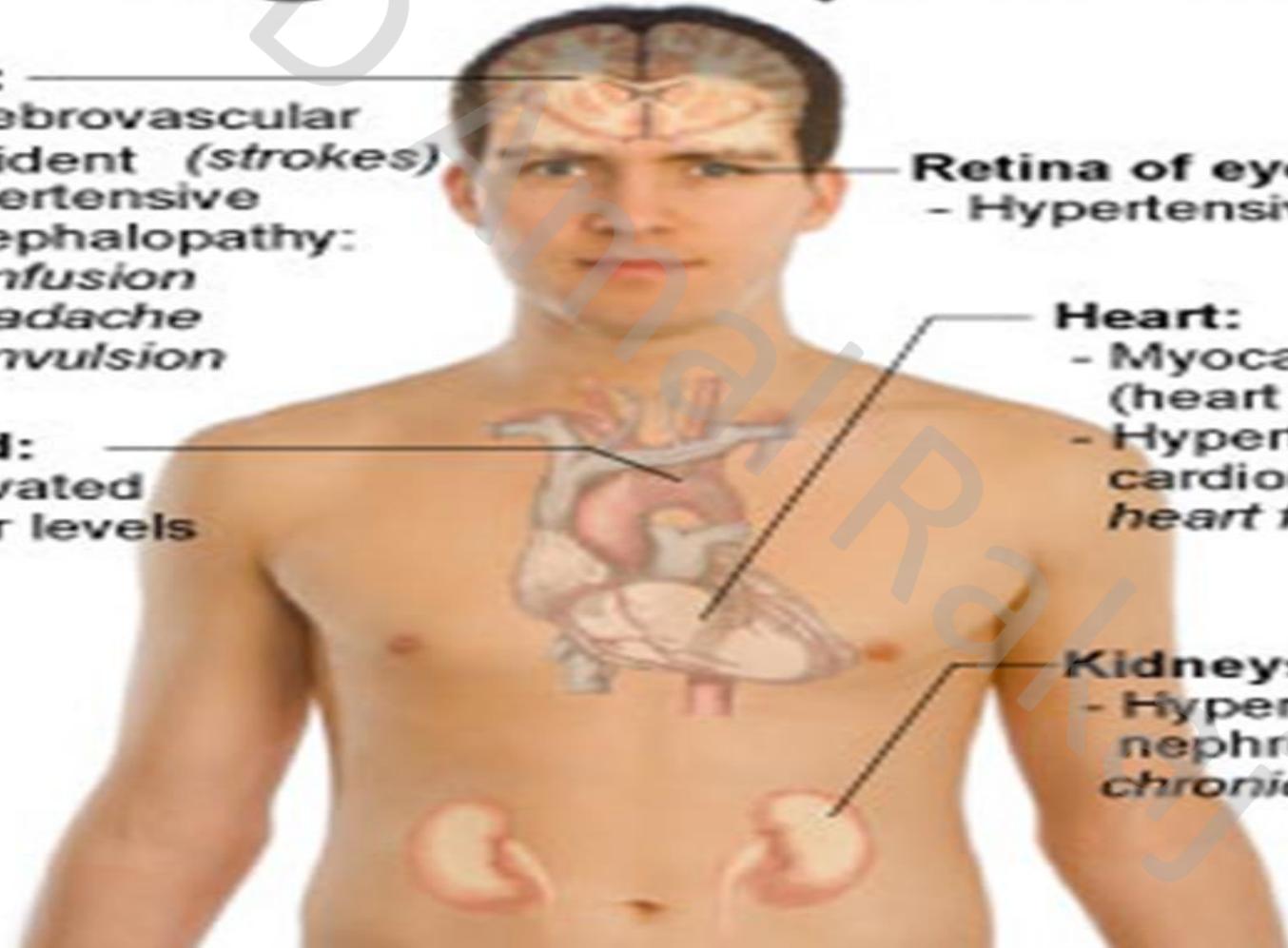
## Main complications of persistent High blood pressure

### Brain:

- Cerebrovascular accident (strokes)
- Hypertensive encephalopathy:
  - confusion
  - headache
  - convulsion

### Blood:

- Elevated sugar levels



### Retina of eye:

- Hypertensive retinopathy

### Heart:

- Myocardial infarction (heart attack)
- Hypertensive cardiomyopathy: *heart failure*

### Kidneys:

- Hypertensive nephropathy: *chronic renal failure*

## العوامل الخلطية الخافضة للضغط الشريانى :

- **الأستيل كولين** : وله تأثيرات سلبية على عدد ضربات القلب مما يقلل الحصيل ويخفض الضغط ، كما أن له تأثيراً موسعاً للأوعية أيضاً .
- **الكينين والبراديكينين** : لهما تأثيراً موسعاً للأوعية من جهة ومن جهة أخرى يؤثران في الكلية فيزيدان من طرح الصوديوم والماء .
- **الهيستامين** : موسع وعائي موضعي وخاصة للشريانات . ( يتحرر من الأنسجة المتأدية أغلبها من الخلايا البدنية ومن الأنسات )
- **البروستاغلاندينات** : مواد تفرزها أغلب أنسجة الجسم خاصة الكلية والبنكرياس والدماغ والخصية والقزحية وهي بشكل عام موسعات وعائيه
- **فضلات الاستقلاب العام** كحمض اللبن وحمض الفحم حيث تعتبر موسعة وعائية موضعيه أيضاً
- **بعض الشوارد** : البوتاسيوم المغنيزيوم الهيدروجين ثاني أوكسيد الكربون ( موسعات وعائيه )

## تأثير بعض التبدلات الفيزيولوجية على الضغط الشريانى

- **عمر الإنسان** : يزداد الضغط الشريانى بازدياد عمر الإنسان
- **الجنس** : الضغط الشريانى عند الرجال أعلى منه عند النساء لأن مقوية الودي عند الرجال أقوى في حين مقوية اللاؤدي عند النساء أقوى
- **بنية الجسم** : يرتفع الضغط عند الأشخاص البدنانيين حيث كمية الشحم أكبر
- **التمرين** : عند ممارسة التمرينات الرياضية يرتفع الضغط الانقباضي
- **الطعام** : يرتفع الضغط الشريانى بعد الطعام بنسبة ٢٠ - ١٠ ملم / زئبق وذلك بسبب ازدياد العود الوريدى نتيجة زيادة الاستقلاب بعد الوجبات الطاعمية وبالتالي يزيد نتاج القلب ويرتفع الضغط الشريانى
- **النوم** : ينخفض الضغط الشريانى أثناء النوم ١٥ - ٢٠ ملم / زئبق لأن الجهاز المسيطر أثناء النوم هو الجهاز اللاؤدي

## الهشاشة الوعائية

- من المعروف أن الأوعية الدموية وخاصة الشعيرية منها تمتلك قدرة طبيعية تمنع الكتلة الدموية من مغادرتها فهي تسمح للماء والذوائب ولبعض الكريات البيض بالارتشاح والانسلاط عبرها وظيفياً ولكن لا تسمح بأي حال للكريات الحمراء بذلك ، ولكن في بعض الحالات يمكن أن تصاب هذه الأوعية بالهشاشة ونقص في المقاومة ، مما يسبب تشققها وخروج الدم منها إلى الأنسجة المجاورة بشكل مرضي ، وظهور مجموعة من الأعراض في مقدمتها النزوف التي تصيب الجلد عادة مسببة الفرفريات Purpuras و الكدمات Ecchymoses ، وقد تنوّع الأسباب التي تؤدي إلى هشاشة جدر الأوعية الشعيرية فمنها أسباب ولادية كالهشاشة الوعائية الوراثية، أو التوسيع الشعيري الوراثي كداء أوسلر وراندو ووبير ؛ و منها مكتسبة تسببها :

الفرفريات الشيخية الاماج الادوية السامة اليوريا الارجية فرط الطحالية نقص الفيتامين C ..

## كيفية قياس الهشاشة الوعائية

- ١- نلف الكم الهوائي لجهاز قياس الضغط حول العضد كما هي الحال عند قياس الضغط الشرياني .
- ٢- نقىس الضغطين الانقباضي و الانبساطي ثم ثبت الضغط في الكم على قيمة تساوي المتوسط الحسابي لهما ولمدة خمس دقائق .
- ٣- تحرى الحفرة المرفقة فإذا شاهدنا نزوفاً نقطية الشكل فاق عددها الثمانية فهذا دليل على وجود الهشاشة الوعائية الشعيرية عند هذا المريض ، وإن كان العدد أقل من ثمانية أو معدوماً كان ذلك دلالة على خلوه من هذا المرض .

## تفسير النتيجة :

يؤدي إبقاء الضغط المتوسط حول العضد مدة طويلة إلى إعاقة الجريان الوريدي فقط في الذراع حيث أن هذا الضغط أكبر من الضغط في الأوردة وبذلك يرتفع الضغط الدموي في الشعيريات باستمرار مما يؤدي إلى ظهور النزوف النقطية.